حسب قرائها فتكمل بعده شهر هلالي والا بحسب قرائها
فتعتد بعده بشهرين هلاليين على المعتمد خلافا
للبارزي في اكتفائهم بشهر ونصف وهذه من زيادتي
وعدة حرة لم تحض او يئست من المحيض ثلاثة اشهر
هلالية بان انطبق الطلاق على اول الشهر قال تعالى
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن
ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن اي فعدتهن كذلك فان
طلقت في اثناء شهر كملته من الرابع ثلاثين يوما
سواء كان الشهر تاما ام ناقصا وعدة غير حرة لم تحض
او يئست شهر ونصف لانها على النصف من الحرة وتعبيري
بغير حرة اعم من تعبيره بامة ومن انقطع دمها من حرة
او غيرها ولو بلا علة تعرف تصير حتى تحيض فتعتد
باقراء او تيئس فبالشهر وان طال صبرها لان الاشهر
انما شرعت للتحرز عن الحمل وللايئسة وهذه غيرهما فلو
حاضت من لم تحض من حرة او غيرها او حاضت ايسة
كان لكن فيها اي في الاشهر فيما قرأ تعتد لانها الاصل في
العدة وقد رئيت عليها قبل الفراغ من بدلها فتنتقل اليها
كما لو تيمم اذا وجد الماء في اثنا التيمم فان حاضت بعدها
الاولى لم يؤثر لان حيضها حينئذ لا يمنع صدق القول

بانها عند اعتدادها بالاشهر من اللائي لم يحضن او
الثانية ففيها تفصيل ذكرته بقولي لا ايسة حاضت
بعدها او طلقت زوجا اخر فانها تعتد بالاقراء لتبين
انها ليست ايسة فان نكحت اخر فلا شيء عليها لانقضاء
عدتها ظاهرا مع تعلق حق الزوج بها وللشروع في
المقصود كما اذا قدر المتيمم على الماء بعد الشروع في
الصلاة وذكر حكم غير الحرة في من لم تحض من زيادتي
والعبرة في اليأس باس كالنساء بحسب ما يبلغنا خبره
لاطوق نساء العالم ولا يأس عشيرتها فقط واقصاه
اثنان وستون سنة وقيل ستون وقيل خمسون وعدة
حامل وضعه اي الحمل وان لم يظهر الا بعد عدة اقراء
او اشهر لانهما بدل لان على البراءة ظنا والحمل يدل
عليها قطعا حتى ثاني توءمين وتقدم بيانهما في
الباب قبله قال تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن فهو مخصص لقوله تعالى والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلاثة قروء ولان القصد من العدة براءة الرحم
وهي حاصلة بوضع الحمل ولو كان ميتا او مضغة
تصور لوقوع بانها بان اخبرها قوابل لظهور بعضها عندهن
كما لو كانت ظاهرة عند غيرهن ايضا بظهور يد او اصبع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)